

التحديات التي تواجه ممارسة المعرفة في المنظمات العامة العراق

ازداد الاهتمام بشكل كبير في المعرفة لدى المنظمات عموماً والمنظمات العامة خصوصاً حيث أصبحت هذه المعرفة هي عبارة عن قوة تستفيد منها هذه المنظمات لتحقيق أهدافها بل إن المعرفة أصبحت هدف تسعى إليه المنظمات بحد ذاته حيث يتمكن على كافة مجالات العمل في جميع المنظمات وقد زاد تطبيق المعرفة في المنظمات في البيئة الخارجية وما زالت المنظمات العامة العراقية تعاني من قلة توظيف وهناك مجموعة من الصعوبات والتحديات تواجه هذا التطبيق ومن خلال اطلاع الباحث على الكفايات المختلفة في هذا المجال يمكن أن يؤشر بعض هذه التحديات ومنها :-

1-العوامل الخارجية:- ويمكن التركيز هنا على العوامل الاقتصادية وضعف التخصيصات المالية وخصوصاً تلك المخصصة الى البحث والتطوير والجوانب المعرفية مما ينعكس سلباً على هذه النشاطات وهناك العوامل الثقافية حيث توجد بعض هذه العوامل لا تعطي قيمة للمعرفة ولنشاطاتها وبالإضافة الى العوامل التكنولوجية حيث إن المعرفة لا يمكن التفاعل معها دون أن تكون هناك تكنولوجية تحتويها بالإضافة بمجموعة من العوامل الأخرى كالعوامل القانونية حيث أنها لا تحفظ حقوق أصحاب الاختراعات والأفكار الجديدة .

2-العوامل الداخلية :- وهذه مجموعة كبيرة من العوامل منها العوامل الهيكلية وما يحتويه الهيكل التنظيمي من مشاكل وسلبيات وتضخم وسوء توزيع الأعمال والواجبات وعدم توازن الصلاحيات وضعف التركيز على الأهداف المحددة وعدم توظيف نتائج تقويم الأداء مما يتمكن سلباً عللاً رضا العاملين ودافعيتهم للعمل ومن العوامل الداخلية كذلك ضعف أنظمة الحوافز للعمل المعرفي الأمر الذي يؤدي الى انسحاب العاملين من هذا العمل وقلة التركيز عليه ومن العوامل الأخرى ضعف تبني استراتيجيات لتطوير العمل اليومي في المنظمة تدرج من استراتيجيات المنظمة الخاصة بالإنتاج والتسويق وغيرها .

3-العوامل التسويقية التدريبية :- ويتضمن هذه العوامل ولعل من أبرزها ضعف تسويق المنتجات والأفكار المعرفية في البيئة الخارجية وتعد هذه المنتجات حاسرة عند بيعها بالسوق وكذلك من العوامل عدم الاهتمام بالتدريب على الأعمال المعرفية حيث ينبغي أن يكون للمنظمة منهاج تدريبي متكامل يعتمد على مراحل محددة مسبقاً وأهدافاً واضحة لتطوير العامل ليكون أكثر إنتاجية للمعرفة من خلال تفاصيل عملهم اليومي وهناك تم التركيز موضوع الذي هو فقط التحديات دون أن تختتمها باليات لمواجهة هذه التحديات .